



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

2020|08|01

العدد 2838

## التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"الأوضاع الاقتصادية في سوريا تجعل من العيد عبئاً ثقيلاً"

- عيد الأضحى.. فرحة منقوصة بمخيمات سوريا
- فلسطينيو سوريا والعيد في الشمال السوري
- النظام السوري يمنع أهالي اليرموك من زيارة قبور ذويهم في يوم العيد



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

## آخر التطورات:

استقبل الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا عيد الأضحى بجيوب فارغة وعقول مشتتة بعد أن انهكتهم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، فلم تعد غالبية العائلات قادرة على شراء ما كان معتاداً من أضحية ولباس عيد لأطفالهم.



وأفاد مراسل مجموعة العمل في سوريا أن العائلات الفلسطينية تعيش أسوأ حالاتها منذ اندلاع الأحداث في سوريا نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة أمام الدولار بعد العقوبات الاقتصادية الأمريكية الأخيرة على سوريا مما انعكس سلباً على العائلات وحال دون قدرتها على تأمين أبسط متطلبات الحياة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

من جهة أخرى تناقل نشطاء من أبناء المخيمات الفلسطينية في سوريا صوراً لخلو شوارع العديد من المخيمات من الناس الذين تركوا منازلهم خلال الصراع الحاصل في سوريا، معبرين عن أملهم بعودة الأهالي جميعاً إلى مخيماتهم.



من جانبه قال أحد اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك: "لم يبقى في المخيم سوى القليل من العائلات ولا تكاد تسمع صوت ضحكة من ضحكات الأطفال التي كانت تملأ المخيم، لقد أصبح المخيم اليوم مدينة اشباح تتنقل بين شوارعه وأزقته المدمرة ليتملكك الخوف والترقب دون أن تشعر بالاطمئنان".

أما في مخيم حندرات فلم يعد للعيد أي طعم أو بهجة حسب قول أبو خليل "فغالبية سكانه هجروا منه ولم يبقى منهم إلا القليل من الذين انهكتهم



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

سنوات الحرب فقراً وتشريداً، فلم يعودوا قادرين على شراء لباس العيد لأطفالهم أو يدخلوا الفرحة إلى قلوبهم، بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة. وفي مخيم درعا لم تختلف الصورة عن مثيلاتها في المخيمات فسنوات الحرب القاسية أجبرت الآلاف على ترك منازلهم ليتناقص بذلك سكان المخيم، وتختفي معهم كل المظاهر الاجتماعية من مشاركة في الأفراح والاحزان. لتمر هذه الأعياد استثنائية بغياب أهالي المخيمات وأطفالهم الذين كانوا يملؤون الحارات والشوارع والأزقة بملابسهم الجديدة وهم يطرقون أبواب الجيران والأقارب والأهل للمعايدة والفرحة مرسومة على وجوههم. في الشمال السوري استقبل فلسطينيو سوريا المهجرين عيد الأضحى بشكل مختلف عن غيرهم، فرغم الخسارات التي تعرضوا لها نتيجة تهجيرهم القسري، ورغم فقدانهم كل ما يملكون من أسباب السعادة خلال سنوات الصراع المحتدم في سوريا، لكنهم ظلوا متمسكين بطقوس العيد ولو بجزء بسيط.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria



فلم تمنعهم خيامهم البسيطة أو منازلهم المتواضعة من زيارة بعضهم والاجتماع، وتبادل التهاني والتبريكات بحلول عيد الأضحى المبارك.

أما في مخيم اليرموك فقد منعت قوات النظام السوري المتمركزة في محيط مقبرة الشهداء القديمة في المخيم، الأهالي من زيارة قبور ذويهم داخل المقبرة بدعوى خضوعها لرقابة عسكرية.

وقال نشطاء من أبناء المخيم أن العشرات من العائلات عادت أدراجها بعد إخطارها من قبل قوات النظام وعناصر تابعة لفصائل فلسطينية باستحالة الزيارة كون المقبرة منطقة عسكرية مغلقة وتقع تحت الرقابة العسكرية لهذه العناصر، فيما طالب عناصر النظام من الأهالي زيارة المقبرة الجديدة فقط.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria



من جانبهم أكد مدنيون مشاهدتهم لجنود من القوات الروسية على بوابة ومحيط مقبرة الشهداء القديمة، حيث يرجح استمرار أعمال نبش القبور، بحثاً عن رفات جنود الاحتلال "الإسرائيلي" الذين فقدوا في لبنان سابقاً، حيث دأبت قوات النظام ومنذ إعادة السيطرة على مخيم اليرموك إلى إغلاق مقبرة الشهداء القديمة إغلاقاً كاملاً.

هذا وتعرضت مقبرة الشهداء في المخيم للخراب والدمار نتيجة القصف المتكرر من قبل قوات النظام السوري خلال أحداث الحرب، وقامت منظمة التحرير الفلسطينية بعد سيطرة النظام على المخيم بعمليات إزالة ورفع الركام والأنقاض لفتح الطرقات الرئيسية داخل المخيم للوصول لمقبرة الشهداء.